الثورة ALTHAWRAH

Saturday : 3 Shawal 1434 - 10 August - Jssue No. 17796

تعليق عمل المجلس الوطني " البرلمان"

رئيس الحكومة التونسية يدعو إلى الحوار لإنهاء الأزمة

تونس (ا ف ب)

وعد رئيس الحكومة التونسية المؤقتة علي العريض بأن تبذل حكومته كل جهدها من أجل أن تحل بواسطة الحوار الأزمة السياسية الناجمة عن اغتيال المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي.

وأكد العريض في بيان أصدره بمناسبة عيد الفطر أن "الحوار هو السبيل الأمثل لتخطي الصعوبات الماثلة ولحل الاشكاليات القائمة".

وأضاف أن "الحكومة لن تدخر جهدا في دعم الحوار والعمل على تسريع وتيرته".

وهذا رد الفعل الأول لرئيس الحكومة منذ تعليق أعمال المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) الثلاثاء بقرار من رئيسه مصطفى بن جعفر الى حين بدء حوار بين السلطة والمعارضة لحل الأزمة السياسية.

وبعد يومين من هذا الإعلان وتظاهر عشرات الآلاف من معارضي السلطة في العاصمة التونسية لم يعلن بعد عن اي موعد او اتفاق مبدئي على عقد محادثات.

وقالت حركة النهضة الحاكمة في بيان حمل توقيع رئيسها راشد الغنوشي، إنها على "استعداد كامل للتفاعل مع سائر المبادرات المطروحة في الساحة بهدف الخروج من الأزمة الراهنة في إطار إحترام إرادة الشعب التي عبر عنها في إنتخابات حرة نزيهة وضمن الحرص على عدم إطالة المرحلة الإنتقالية".

وأكّدت في المقابل، على أهمية الحفاظ على المجلس الوطني التأسيسي باعتباره "السلطة الأصلية ومرتكز النظام الديمقراطي الوليد الذي ارتضاه التونسيون بعد إنتخابات 23 أكتوبر 2011 م.

ودعت إلى ضرورة إستئناف المجلس التأسيسي لأعماله في أقرب وقت ممكن بالنظر إلى طبيعة المهام والمسؤوليات الموكولة إليه، وإلى ضرورة التسريع في وتيرة عمله وتحديد سلم أولويات واضحة لأعماله.

ويرى محللون أن قرار بن جعفر بتعليق اعمال المجلس التاسيسي ليس الا مناورة سياسية مشتركة بين بن جعفر وعدد من قيادات النهضة في المجلس التاسيسي.

وكان من المفروض أن يعلن رئيس المجلس التاسيسي على العطلة النيابية المقترنة بعطلة عيد الفطر لكنه أعلن عن تعليق أعمال المجلس وفتح المجال للتفاوض مع جميع المكونات السياسية و المدنية للخروج من الأزمة التي تعصف بتونس.

ويؤكد متابعون للشان التونسي أن هذا الإعلان تم الاتفاق عليه مسبقا مع قيادات النهضة حبيب اللوز و نورالدين البحيري لامتصاص غضب المعارضة و تهدئة النفوس، و في كل الحالات كان المجلس سيعلق أعماله للدخول في العطلة النيابية، وهذا الاعلان هو بمثابة المناورة سياسية لا غير، و في كل الحالات لن يكون هناك فراغ دستوري و لا شريعي بما أن المجلس يفوض صلاحياته للرئاسات الثلاث بمقتضى القانون الداخلي.

ويطالب عدد من احزاب المعارضة من يمين الوسط الى اقصى اليسار باستقالة حكومة النهضة وتشكيل حكومة انقاذ وطني من شخصيات مستقلة وبحل المجلس الوطني التأسيسي.

وتعيش تونس أزمة سياسية خانقة منذ اغتيال النائب المعارض بالبرلمان محمد البراهمي الذي قتل بالرصاص أمام منزله في العاصمة تونس يوم 25 يوليو\ الماضي ومقتل 8 عسكريين يوم 29 من الشهر نفسه في جبل الشعانبي على الحدود مع الجزائر على يد مجموعة مسلحة نكلت بجثثهم وسرقت اسلحتهم وملابسهم النظامية.

من جهة أخرى يسعى الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يضم 500 ألف عضو من أجل تشكيل حكومة تكنوقراط ويؤيد بقاء المجلس التأسيسي في موقف يشاطره إياه الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وتحمل المعارضة حركة النهضة المسؤولية عن ازدياد نفوذ التيار السلفي الذي تواصل هجماته زعزعة الاستقرار في تونس.

وأدى عشرات من معارضي الحكومة التونسية التي يقودها حزب النهضة الإسلامي الخميس صلاة عيد الفطر جماعة أمام مقر الجمعية الوطنية التاسيسية حيث تتظاهر المعارضة منذ اغتيال معارض أثار أزمة سياسية.

وافترش بعض المتظاهرين العلم التونسي بدلا من سجادة الصلاة. ثم توجه الجميع إلى قبري النائب المعارض محمد البراهمي الذي اغتيل في 25 / يوليو الماضي والمعارض شكري بلعيد الذي اغتيل في 6 / فبراير، بحضور ارملتيهما.

ووعد الائتلاف المعارض الذي ينظم تظاهرات يومية لانتزاع استقالة الحكومة منذ اغتيال البراهمي بمواصلة التعبئة بالرغم من اجازة عيد الفطر وهي أربعة أيام.

ويطالب عدد من احزاب المعارضة من يمين الوسط الى اقصى اليسار باستقالة حكومة النهضة وتشكيل حكومة انقاذ وطني من شخصيات مستقلة وحل الجمعية الوطنية التاسيسية.

والاربعاء اقترح الاسلاميون مجددا تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الاحزاب السياسية، بعد أن اعلنوا في السابق أنهم لن يتخلوا عن منصب رئاسة الوزراء ولن يقبلوا حل الحكومة احتراما للشرعية الانتخابية.

مجموعة مسلحة تخطف طياراً تركياً ومساعده من بيروت

بيروت/أ ف ب

صرح وزير الداخلية اللبناني مروان شربل أن مسلحين خطفوا طيارين يعملان في الخطوط الجوية التركية فجر أمس على طريق مطار بيروت.

وأكد السفير التركي في لبنان اينان اوزيلديز خطف تركيَين عند جسر الكوكودي على طريق المطار، متمنيا على السلطات اللبنانية العمل "للافراج عنهما"، معلنا انه "يتابع القضية".

وقال الوزير "إن عملية خطف استهدفت باصا ينقل أفرادا من طاقم طائرة الخطوط الجوية التركية كان آتيا من المطار متوجها إلى الفندق" موضحا أن "مسلحين خطفوا راكبين من الباص: الطيار ومساعده".

وافادت مصادر قريبة من الحكومة أن اربعة مسلحين شاركوا في عملية الخطف. ولم يتم خطف الركاب السبعة الآخرين في الباص.

وذكرت المعلومات أن الركاب الذين كانوا على متن الباص هم الطاقم الكامل لطائرة تركية كانت حطت صباح أمس في مطار رفيق الحريري الدولي، وقد اكتفى المسلحون بخطف الطيار ومساعده من دون الآخرين.

وقال الوزير شربل إنه تحدث إلى السفير التركي في بيروت وان تحقيقا فتح.

وكانت مصادر إعلامية ذكرت أن "مسلحين اعترضوا باصا وخطفوا عددا من ركابه على جسر الكوكودي، وقد سيرت الاجهزة الأمنية دوريات في المنطقة لكشف تفاصيل الحادث".

وأضافت المصادر أن "الباص الذي خطف ركابه تابع لشركة خطوط الطيران التركية، والمخطوفان هما طيار ومساعده من الجنسية التركية". وأشارت المعلومات إلى أن "خطف التركيين مرتبط بملف المخطوفين اللبنانيين في سوريا".

أما المتحدث باسم اهالي المخطوفين دانيال شعيب، فقال "ليس لنا علاقة، وليس لدينا معرفة بالموضوع، وتفاجأنا فيه على الاعلام مثل جميع الناس. إذا كانت العملية ذات ابعاد شخصية فنحن لا نؤيدها، عندما نعرف الملابسات والخيوط، أي سبب الخطف نعطي رأينا في الموضوع. خطواتنا معروفة وكنا نحضر لاعتصام كبير أمام السفارة التركية ونحن لا نؤيد عمليات الخطف".

وتظاهرت عائلات المخطوفين مرات عدة أمام مقر الطيران التركي في بيروت ودعت انقرة إلى استخدام نفوذها لدى المعارضين السوريين للتوصل إلى الافراج عن اقاربهم.

لكن المفاوضات لم تؤد إلى الآن إلى اطلاق سراح هؤلاء المخطوفين.

كما أن الخاطفين لم يعلنوا أي مطالب لكنهم قالوا أن رهائنهم ينتمون إلى حزب الله اللبناني الذي يقاتل إلى جانب القوات النظامية ضد المعارضين المسلحين في سوريا.

ونفى ممثل عن عائلات الرهائن اللبنانيين في بيان أي ضلوع في خطف طياري الخطوط الجوية التركية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

السفير أحمد علي

وأكد سفير اليمن لدى الإمارات أنه سيبذل قُصارَى جُهْده في سبيل الارتقاء بالعلاقات بين البلدين الشقيقين إلى آفاق أرحب بما يلبي الطموحات المنشودة، للوصول بها إلى مستوى الشراكة الحقيقية لما فيه خدمة المصالح المشتركة لحكومتي وشعبي البلدين الشقيقين.

من جانبه رحب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالسفير أحمد علي كسفير ومفوض فوق العادة للجمهورية اليمنية لدى الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً أنه سيحظى بكل الدعم والرعاية والتعاون من جميع المسؤولين في الدولة بما يمكنه من إنجاح مهمته وإعطاء دفعة جديدة وقوية للنهوض بالعلاقات اليمنية الإماراتية التي تتسم بالحميمية لما فيه خير وصالح الشعبين الشقيقين.

استئناف المفاوضات

وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي أعطت فيه إسرائيل موافقتها الأولية على بناء أكثر من 800 منزل جديد في مستوطنات الضفة الغربية وهي خطوة من شأنها تعقيد مفاوضات السلام.

وقالت ساكي إن واشنطن ناقشت هذه القضية مع الإسرائيليين، وأن الولايات المتحدة لا تقبل بشرعية النشاط الاستيطاني المتواصل وتعارض أي جهود لتقنين البؤر الاستيطانية."

وتابعت "أوضح الوزير أنه يعتقد أن فريقي التفاوض يجلسان على المائدة بنوايا حسنة وملتزمان بإحراز تقدم."

وكان كيري قال إن الجانبين أمهلا نفسيهما نحو تسعة أشهر من أجل التوصل إلى اتفاق.

وتسعى الولايات المتحدة إلى التوسط لإبرام اتفاق قائم على حل الدولتين تعيش إسرائيل بموجبه في سلام بجانب دولة فلسطينية جديدة تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت أحدث جولة من المحادثات المباشرة انهارت في أواخر عام 2010م بسبب البناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية.

مصر على

ومؤخراً هدد رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي مجددا بتدخل قوات الامن لفض اعتصامي النهضة ورابعة العدوية.

وقال في بيان له أن "لا تراجع عن فض اعتصامي النهضة ورابعة العدوية"، مؤكدا ان "القرار نهائي".

واضاف "مازلنا نناشد المواطنين المغرر بهم في الميادين والمشاركين في تلك الأعمال الخطرة من الاستمرار بها ونطلب منهم الآن ومن جديد سرعة المغادرة والانصراف إلى منازلهم وأعمالهم دون ملاحقة لمن لم تتلوث يده منهم بالدماء".

ويتوقع المراقبون ان تقوم الحكومة بفض الاعتصامين بعد انتهاء عيد الفطر.

الأمم المتحدة تؤيد حل الأزمة السورية

نيويورك /

أكد الأمين العام للأمم المتحدة / بان كي مون / على ضرورة أن يبحث المجتمع الدولي عن حل سياسي للأزمة في سوريا.

وأفاد مارتين نيسيركيه الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن مون أكد خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في نيويورك أمس على ضرورة البحث عن حل سياسي للنزاع والاستئناف السريع للجهود الخاصة بعقد مؤتمر جنيف حول سوريا.

وبين أنه جرى خلال اللقاء بحث الأزمة الإنسانية في سوريا، إضافة إلى بحث التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية والوضع في لبنان وأفغانستان.

انتهاكات إسرائيلة لأجواء لبنان

بيروت /

كثف طيران العدو الإسرائيلي الحربي أمس طلعاته الجوية على علو منخفض فوق مزارع شبعا المحتلة جنوب لبنان.

وقد تزامن هذا التحليق مع تسيير قوات العدو دوريات عسكرية بمحاذاة السياج الشائك على طول الخط الأزرق الحدودي الدولي الذي يفصل الجنوب اللبناني عن شمال فلسطين المحتلة وخصوصا ما بين منطقة الوزاني وتلال العديسة مرورا بمنطقتي المطلة وبوابة فاطمة وصولا إلى المنطقة المطلة على مجرى نهر الوزاني وداخل الشطر الشمالي اللبناني المحتل من بلدة الغجر.

واستدعى هذا الأمر الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية المعززة " اليونيفيل " على تسيير دوريات مماثلة في الجهة المقابلة لمراقبة التحركات العسكرية الإسرائيلية الاستفزازية تحسبا لأي طارئ.

دعم أوروبي للشعوب الاصلية

بروكسل /

أعرب الاتحاد الأوروبي أمس عن دعمه للشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم وذلك بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم والذي يصادف التاسع من أغسطس الجاري.

وصرحت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون في بيان بهذه المناسبة "نضم صوتنا للشعوب الأصلية في احتفالها بتراثها الثقافي الغني ونشيد بإسهامها الهائل من خلال ما تتمتع به من تقاليد ومعرفة".

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي كان دائما مؤيدا قويا لإعلان الأمم المتحدة عام 2007م بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

كما أعربت أشتون عن أسفها إزاء ما يتعرض له هؤلاء الأشخاص من تمييز ومعاملة غير متساوية في جميع أنحاء العالم

مؤكدة التزام الكتلة الأوروبية بإثارة قضية حقوق الشعوب الأصلية في كافة الحوارات السياسية ذات الصلة مع الدول والمنظمات الإقليمية وفي المحافل متعددة الأطراف كالأمم المتحدة.

الاكوادور تعزز أمن الحدود مع كولومبيا

كيتو /

قتل ضابط بالجيش الإكوادوري وخمسة من المسلحين الكولومبيين، بينما أصيب جندي واحد واحتجز إثنان منهم جراء اشتباكات على الحدود بين البلدين، حسبما ذكرت وزارة الدفاع في كيتو أمس.

وطبقاً لوزيرة الدفاع الإكوادورية ماريا فرناندا اسبينوزا، فإنه سيتم تعزيز قوات الأمن على الحدود، في حين دعا وزير الخارجية ريكاردو باتينو كولومبيا إلى فرض إجراءات أمنية مشددة على منطقة الحدود, مبينًا أنه لا تسامح مع جماعات مسلحة في الإكوادور.

واندلعت الاشتباكات بعدما داهمت دورية إكوادورية مجموعة من الكولومبيين المسلحين على الأراضي الإكوادورية بالقرب من بويرتو مستنسا في إقليم سوكومبيوس.

اعتقال سعوديين بتهمة الإرهاب

الرياض/(رويترز)

اعتقلت السعودية شخصين للاشتباه في أنهما خططا لتنفيذ هجمات انتحارية بعد بضعة أيام من إغلاق السفارات الأمريكية في المنطقة بناء على معلومات عن هجوم وشيك لتنظيم القاعدة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية نقلا عن مسؤول بوزارة الداخلية أن الرجلين اعتقلا في أواخر يوليو الماضي بعد أن تبادلا معلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت عن هجمات وشيكة في المنطقة.

وأضافت الوكالة أن الرجلين ما زالا يخضعان للاستجواب وأنهما استخدما هواتف محمولة واتصالات إلكترونية مشفرة.

والسعودية مستهدفة من تنظيم القاعدة الذي نفذ هجمات في المملكة قبل عشر سنوات قتل فيها المئات.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستغلق سفاراتها في المنطقة بصفة مؤقتة.

وحاول مهاجم انتحاري من تنظيم القاعدة عام 2009م اغتيال الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية الحالي الذي كان حينئذ مساعدا لوزير الداخلية للشؤون الأمنية لكن الأمير لم تلحق به إصابات جسيمة في المحاولة الفاشلة.